من أجل لبنان

أرز بمئة غصن وألف صوت

قصة صداقة لا متناهية بين إميليا رومانيا ولبنان

نصوص جيامبيرو وروميو بيزول

الرسوم التوضيحية التي كتبها فرانكو فيجنازيا

من أجل لبنان
أرز بمئة غصن وألف صوت

قصة صداقة لا متناهية بين إميليا رومانيا ولبنان

نصوص جيامبيرو وروميو بيزول
الرسوم التوضيحية التي كتبها فرانكو فيجنازيا

UN'AMICIZIA INESAURIBILE

فهرس

مقدمة صفحة..... 4

شكر و تقدير..... 6

بيوت الأصدقاء..... 8

الجندي..... 10

الصبي..... 24

الخطوات تجاه السلام... 37

عن المؤلفين..... 45

خاتمة 47

مقدمة

بين قيم مجتمع فورلي، تحتل الصداقة مكانًا في غاية الأهمية. الصداقة والحوار: بين الأفراد والأقاليم والمؤسسات والمجتمعات. وإدراكًا منها لهذه الروح العميقة، تولي الإدارة البلدية اهتمامًا كبيرًا لبناء العلاقات والمعرفة المتبادلة والمساعدة والدعم. ومشروع "فورلي من أجل لبنان" الذي أصبح بمرور الوقت "من أجل لبنان" هو شاهد نموذجي على ذلك. الشكر في المقام الأول لفوج المشاة تريست السادس والستين المحمول جواً في فورلي (الفصيلة التي حصلت على "المواطنة الفخرية" من قبل البلدية) وللعقيد ماركو ليكاري الذي، خلال المهمة في "أرض الأرز" التي قادها، افتتح كتيبة جديدة المسار من خلال إطلاق نداء لجمع السلع لمواجهة حالة الطوارئ الإنسانية التي كان عليهم العمل فيها. وكان هناك تفاعل قوي وحماسي من المنطقة التي شهدت التصاقات عديدة وإرسال العديد من المواد. إن تبادل الزيارات، مع الطلاب اللبنانيين القادمين إلى فورلي وممثلي المنطقة الذين تم استقبالهم في لبنان، عزز الروابط التي أصبحت الآن أقوى من أي وقت مضى. يختم هذا المنشور التجربة من خلال الكلمات والصور التي تحكي المشاعر والتصورات. الشكر موصول لمؤلفي النصوص، جيامبيرو وروميو بيزول، وللبروفيسور

فرانكو فيجنازيا على الرسوم التوضيحية. إن العمل الذي قامت به العديد من المؤسسات وواقع القطاع الثالث جدير بالثناء والذي ساهم في تحقيق المشاريع على مدى أكثر من عامين: لجنة مكافحة الجوع في العالم، مركز الاستماع Buonpastore-Caritas Forlì، مركز التضامن، AVIS، أبرشيات Grisignano وSan Pio X، وAccademia InArte، وNo.Vi.Art، وLions Clubs، وFondazione Cassa dei Risparmi di Forlì وغيرها الكثير. وأتوجه بشكر خاص إلى جميع الأشخاص الذين أغدقوا الالتزام والمهارة على نجاح المبادرات، وترجموا "القلب الكبير" لرومانيا إلى عمل. من الأمور ذات الأهمية البالغة تجاه أهمية العلاقة التي تم تأسيسها هي علامة التضامن التي جاءت من الجالية اللبنانية، الجالية الأمريكية في ميشيغان، التي روجت لجمع التبرعات لصالح عائلات فورلي المتضررة من فيضان مايو 2023. هذه هي حقائق تجسّد ما تثيره كلمات الجندي والصبي التي ستقرؤونها في الصفحات التالية وتحكي قصة صداقة لا تنضب.

جيان لوكا زاتيني
عمدة فورلي

شكر وتقدير

بفضل الجيش، أتيحت لي الفرصة، واحدة من بين العديد من الفرص، للعمل في لبنان الجميل، وهو بلد مرتبط بإيطاليا بعلاقات وثيقة للغاية منذ العصر الفينيقي. في تلك المناسبة، تبلور مشروع "من أجل لبنان". إنها مبادرة تنبع بالأساس من غريزة التضامن الخاصة بالنفس الإنسانية التي تبحث باستمرار، في أشكالها وأوقاتها، عن مجال للظهور. وبسبب هذه الغريزة على وجه التحديد، والتي تكاد تكون بدائية وأساسية بالتأكيد للحفاظ على الإنسان، كقائد لفرقة العمل "ItalBatt XXX" المتمركزة في فوج المشاة السادس والستين المحمول جواً "تريستا"، في إطار الأمم المتحدة في مهمتي النشطة في جنوب لبنان منذ عام 1978، قررت أن أطلب الدعم من أولئك الذين شعرت أنهم أصدقائي. كانت إحدى المهام الموكلة إليّ في هذا السياق العملياتي هي دعم المجتمع اللبناني الراكع بعد سنوات من الصراع والتوتر، والغارق في أخطر أزمة شهدتها البلاد، في أيدي نظام دولة لم يعد قادرًا على توفير المساعدة. السلع والخدمات الأساسية. كان السكان يختنقون في حالة من اليأس التام. وكانت هناك حاجة إلى مساعدة ملموسة وفورية. فكرت في

ما جمعتني به الحياة قبل وقت قصير، في روعة واقع فورلي، ودعوته العظيمة إلى التضامن. لقد كانت كتابة الرسالة بمثابة دافع، كما قلت، غريزة، وأنا متأكد من أنها كانت مشتركة بين مواطن أول استثنائي في استجابته الفورية والغريزية بنفس القدر. وهكذا، ومن دون التفكير كثيراً في الأمر، بدأت تعبئة المدينة، بكل تفاصيلها، في توليد نظام مساعدات فاضلة موجهة إلى لبنان، قاد مشروع "من أجل لبنان" إلى تحقيق نتائج تفوق بكثير توقعاتنا الجامحة. من حيث العلاقات والشراكات والاتفاقيات والصداقات. نموذج حقيقي للتضامن يتبناه مجتمع بأكمله، وهو تحقيق حب الجار. مشروع يستمر في النمو، ويملأ القلب بنجاحات جديدة دائمًا، ويستجيب لهذا الدافع الذي يشكلنا ويجعلنا بشرًا أفضل.

شكرًا متجددًا لمنطقة فورلي، القادرة على بناء "صداقات لا تنضب".

شكرا لك فورلي!

العقيد ماركو ليكاري
قائد فوج المشاة 66 المحمول جوا
"تريستا" تتمركز في لبنان

بيوت الاصدقاء

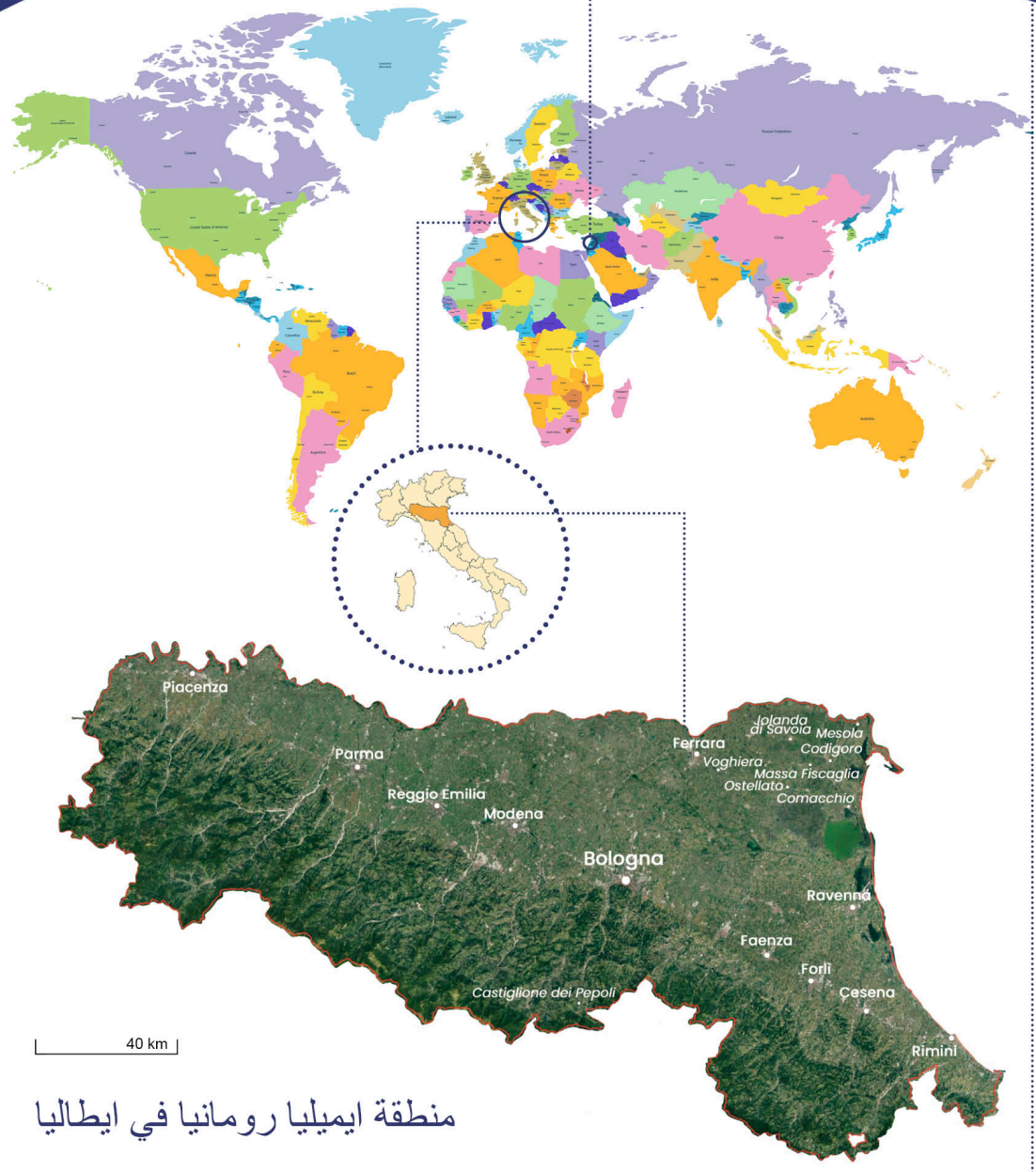

منطقة ايميليا رومانيا في ايطاليا

Distretto
di Tripoli
طرابلس
Baalbek
بعلبك
Beirut
بيروت
Libano
Libano
Baabda
بعبدا
Distretto
di Sidone
صيدا
Damasco
دمشق
Tiro
صور
Kiryat Shmona
50 km

لبنان

الجندي

قصة صداقة لا تنضب بين إميليا رومانيا ولبنان

نصوص جيامبيرو بيزول
الرسوم التوضيحية التي كتبها فرانكو فيجنازيا

- هل هو جديد؟
- نعم.
- لماذا على الذراع؟
- أنت بحاجة إلى الأسلحة لتحقيق الأمنيات.
- تبدو مثل شجرة عيد الميلاد! - تقول أختي وهي تضحك وهي تنظر إلى ذلك الوشم الداكن على ذراعي.
- إنها أرز.
- اخرج من هنا! الأرز ليمون كبير وهذا ليس ليمونًا.
- إنها أرز لبنان.
- وهل يصنع الليمون الذي يباع في سان بيليجرينو؟
- لا، هذه تصنع مخاريط الصنوبر.
- ولكن أشجار الصنوبر هي التي تصنع مخاريط الصنوبر!
- الأرز هو نوع من الصنوبر يقف في الثلج مثل التنوب
- وفي عيد الميلاد وضعوه في ساحة المدينة بالأضواء؟
- لا يضعون أي أضواء.
- الحلي؟
- لا الحلي. الشجرة تقف هناك فقط.

- في الساحة؟ وحيد؟
- ما الذي أعرفه، ربما مع آخرين من نفس النوع في الغابة.
- أنت لا تزال وحيدا القديم نفسه! كان بإمكانك على الأقل أن تضع وشمًا على زوجين أو ربما غابة أرز، أو شجرة أرز لطيفة[1]!
- توقف عن ذلك! في العلم هناك واحد فقط.
- أي علم؟
- علم لبنان
- لبنان، لبنان... كنت هناك، وشمت العلم ولم تقل لي شيئاً! - ليس هناك الكثير لنقوله! مهمة مثل أي مهمة أخرى..
- ولكن كان بإمكانك التقاط بعض الصور! يلتقط الجميع الكثير من صور السيلفي حتى عندما يذهبون إلى باسونا[2]أو إلى مهرجان البطاطس!
- ليس الأمر وكأن العسكريين يتجولون وهواتفهم المحمولة في أيديهم! لدينا بالفعل السلاح، وحقيبة الظهر...
- وعلى رأسه قبعة سانتا!
- كانت تلك مناسبة خاصة. كنا نوزع الهدايا على الأطفال..
- لوضع تحت الشجرة!
- أية شجرة؟
- أرز الليمون!

وهي تهرب مثل الجني الطناناجراس العيد!

هكذا هي أختي: عمرها عشر سنوات ولسانها طليق. لكنها محقة في شيء واحد: أنا لا أقول أي شيء أبدًا. لكنني لست غبيًا، بل على العكس، أنا مملوء بالرغبات والأفكار التي تطن في رأسي مثل خلية النحل. بالطبع، حتى الحمقى يعتقدون، يعتقدون أن هذا هراء. لكنني لا أفكر فقط في الهراء، أو على الأقل أعتقد أنها ليست هراء، فهي تبدو لي أفكارًا ذكية ولكن أحيانًا أشك في ذلك. وأيضًا، لأنه لم يخبرني أحد، بما في ذلك الأساتذة، أنني ذكي. أم أنه ربما ذكاء عديم الفائدة؟

0° alc
Vigueria
2024

ذكاء غير مرحب به؟ بعد كل شيء، كنت دائما أكره المدرسة.
عندما كنت صبيا، تكيفت مع المقعد كما يتكيف الرجل الميت مع نعشه، مع الفارق أن الرجل الميت يعتاد عاجلا أو آجلا على فكرة الموت، بينما كنت حيا ومليئا بالأفكار. كانت جدتي تضع الحساء أمامي. ولكن ما فائدة الأكل عندما لا تعرف ما هي الحياة؟ عيني التي أشكرها أكثر من الخبز، والتي بفضلها عشت، ألقت بي في سيل من الأشياء. ورأيت أن الإنسان حيوان مملوء خوفًا وشجاعة، وغضبًا ورهبة. رأيت أن الجميع يريد أن يكون محبوبًا، ليس فقط من الآخرين، بل من كل شيء: الأرض، والشمس، والبحر، والله، والخال، والقطة، والأحياء والأموات. باختصار، محبوب من الحياة، محبوب من شخص ما. وهذا ما رأيته أيضًا في تلك الشجرة التي أحملها الآن على ذراعي. شجرة الأرز، التي لا تصنع الليمون، ولكنها موجودة. إنه ببساطة موجود، إنه يقاوم، ويعيش.

رمز لبنان على خلفية ثلجية، أو بالأحرى على خلفية علم يتطاير في مهب الريح.
وأنا أيضًا كنت موجودًا، أتصبب عرقًا من التعاسة في العشرينيات من عمري، وأحلم بإنجاز شيء مهم، بتحويل العالم، أو على الأقل عدم السماح له بتحويلي، إلى عالم نتحدث فيه عن لا شيء أكثر من شيء ما.
فقلت لنفسي: المدرسة سجن، والبيت سجن، والعمل سجن، وعطلة نهاية الأسبوع سجن، والكمبيوتر سجن.
الثكنة هي الحرية!
لقد اخترتها بحرية على وجه التحديد لتكون حرة. قد يظن البعض: غير الذكي هذا غبي! في الثكنات، الطاعة هي كل شيء، والقواعد

مقدسة، والانضباط أمر لا بد منه.
حقيقي! لكنه يريحك من تعب متابعة الأمور، وإجهاد نفسك، والتفكير فيها طوال الوقت. في الثكنات، لا تفكر، بل تفعل.
أو بالأحرى، لديك الكثير من الوقت للتفكير، ولكن في هذه الأثناء، تتصرف، فأنت مفيد. كل شيء أبسط.
ومن ثم فإن الجيش مهم! هل هناك فيضان؟ اتصل بالجيش! زلزال؟ حرب؟ وهنا ننتقل إلى صرخة:أجرؤ على الفوز!
على استعداد لوضع بعض النظام في الفوضى في العالم.
لا، أنا لست من الأشخاص المفتونين بالزي الرسمي أو الأسلحة.
فكرة القتل تقتلني! ستقول: إذن ماذا تفعل هناك بحق الجحيم؟
أنا ببساطة أحب القتال، والدفاع عن شيء ما، أو عن شخص ما.
أن تفعل شيئًا جيدًا، شيئًا صحيحًا، وقبل كل شيء شيئًا ملموسًا مثل الجسر، أو الجدار، أو المقصف. نعم، أحب أن أجتهد وأتعلم وأصلح. العثور على مكان على الخريطة والوصول إليه عن طريق قيادة سيارة الجيب على الطريق الترابي.
ومن ثم التمويه! التمويه هو الحرية! إنه يحررك من المرايا، من الخزانات، من المجموعات، من الموضة. بمجرد ارتدائه، فإنه يجعلك من النوع "الناصع والشجاع" لأنه تمويه، فلن تجد بقعة عليه أبدًا، حتى لو كان هناك واحدة!
في لبنان، رأيت فرنسيسكانيًا كسر ظهره من الفجر حتى الغسق وهو يتجول في القرى الجبلية. كنت أظن أن الزي ليس عادة، لكن العادة هي بالتأكيد زي! ولها لون الأرض المثمرة، وهي بنية مع خضراء زاهية. إنه رمز الشخص الذي يضع نفسه في خدمة شخص ما، ويتسخ بالطين، ويركع في القوس.
إذا ظهرت بالزي الرسمي فأنت تعرف من أنت والآخرون يعرفون

ذلك أيضًا. بسيط! لا، أنا لا أتحدث كثيرا. وأنا لا أكتب. لكنني أعتقد. أعتقد مثل مجنون. وعندما طلب قائدنا المساعدة في لبنان، فكرت للحظة في الأسوأ! لكنها لم تكن S.O.S. لا حصار ولا حادث أو هجوم! كنا في قاعدة قرب صور، الوضع تحت السيطرة، الحدود هادئة. ونحن حفظة السلام كنا في سلام.

ثم مساعدة لمن؟

المدنيين.

و لماذا؟

خرجنا ذات يوم لتفقد المدرسة.

لا كهرباء ولا معلمون لأن تكلفة البنزين أعلى من الأجر، ولا إنترنت لأنه لا يوجد أي إشارة.

وهناك أرى فتى نحيفًا ولكنه طويل القامة يصل إلى قلبي. يزرع عينيه في عيني وكأنه يريد أن يدخل إلى دماغي. وقد دخل لأنني كنت في الخامسة عشرة من عمري، بنفس السؤال: ما الذي يمكن أن يفعله الصبي ليكون على قيد الحياة حقًا؟ أنا وهو، ضيوف جسد تافه، وسكان عالم هائل له معنى ولكن يصعب فك شفرته. بالنسبة له، الذي يتحدث العربية، ربما يكون الأمر أكثر تعقيدًا!

كنت أسمع أسئلة ذلك الصبي تدور في ذهني، عبث الأيام، فشل المشاريع... مدينة حيث كل غد هو أمس مرة أخرى وجهود الطيران لا تتجاوز قفزة دجاجة. وحيث حتى الله لم يعد علامة تعجب بل علامة استفهام! كل شيء خاطئ في هذا البلد، كل ما تفعله هو خطأ، كيف تفعل الشيء الصحيح؟ كيف تفعل ذلك عندما يكلفك موعد الطبيب راتب شهر؟ عندما تجلس الكهرباء بشكل عشوائي مثل الحمامة على الشرفة وتنفجر من تلقاء نفسها، عندما يبقى الدلو تحت الصنبور ليلا ونهارا لأن الماء يتجول في الأنابيب بشكل غامض، ولا أحد يعرف

Vignatia
2024

متى وكيف سيأتي؟ عندما يجتاح بلد ما ملايين اللاجئين، وتكون الجدران لا تزال متصدعة بسبب الحرب الأهلية، وعندما تصبح العملة ورقة مهملات كل يوم، وحيث يجلس الموت في فمك مثل السن الميت؟ والعديد من العائلات هي ألغاز الصور المقطوعة بدون قطعة؟ كيف يمكنك أن تكون ذكيا؟ أن تؤمن بالحياة؟ أن تنظر إلى العالم بجبهة عالية؟ لرؤية ما هو أبعد من المرئي؟

يختار بعض الأولاد الدراسة، ويعمل الكثير منهم، ويتمكن البعض من الهجرة. ويفضل آخرون الزي الرسمي، لأن الجيش يوفر مكانا لأولئك الذين ليس لديهم أي شيء، وسريرا للنوم فيه وأصدقاء للدردشة معهم.

قمنا بزيارة ثكنة حكومية. وبجوارها كانت هناك حديقة نباتية بها باذنجان وكوسة وفاصوليا. وكان الجنود يحملون الأشياء بأسمائها الحقيقية على أكتافهم بدلًا من البندقية لأن الراتب لم يصل، وعندما وصل، كانت قيمته قد انخفضت بالفعل، وعندما وصل، لم يكن كافيًا حتى لإطعام أسرهم! رأيت جنديًا يرتدي خوذة، مملوءًا حتى أسنانه بالطماطم الحمراء!

عندما رأيت هذا، فقد رأيت كل شيء. ولم تروا شيئًا لأنني لا أعرف ما يعرفونه وما يدور في أذهانهم من سنوات الحرب. سنوات دفنت وآلاف الجثث، والموت ما زال يزحف في الشوارع، لأنه بالإضافة إلى أسباب انفجار الحرب، ظهرت أسباب أخرى قادرة على إثارة أسباب جديدة. لأن الشرق الأوسط قنبلة موقوتة ليس لها توقيت ولا قرص ويمكن أن تنفجر فجأة كما انفجر ميناء بيروت، مما أدى إلى القضاء على مئات الأشخاص.

لذا من الأفضل ألا تفكر، بل أن تدع نهر الأشياء يتدفق من خلال عينيك. واشرب الصور: جبل من القمامة تحت الشمس، قذارة العالم تحت النور تخبرك أن الحياة جميلة حتى عندما تكون قبيحة؛ نساء

يبتسمن في أكشاك السوق حين يجدن قطعة قماش حمراء؛ رجل عجوز بلا عمل يراقب الصغار وهم يقومون بعملهم كأطفال، يلعبون في الشارع بكرة مفرغة؛ قطة ذات عين واحدة تخرج من الظلام وتمتد، سعيدة بلا شيء، على الدرج؛ ريشة تسقط على زهرة شوك برية زرقاء، نصفها ميتة ولكن نصفها حي أيضًا. لبنان ملاكم على الحبال لا يستسلم. الخاسر الذي لا يخسر. هذا ما كنت أراه، أحاول ألا أفكر، لا أتكلم، لا أكتب، خوفا من فقدانه، إذ دخل في عيني كالنهر.

ولكن إذا لم يقل أحد أي شيء، فسوف يضيع كل شيء.

ولحسن الحظ، فإن قائدنا أيضًا يضع الكلمات في نصابها الصحيح. كل ما احتاجه هو ورقة، تسعون جرامًا من الورق الأبيض، للتأكيد على الحاضر حتى من مسافة بعيدة.

أرسل رسالة إلى المدينة. ليس إلى بيروت، لا، أبعد من ذلك، عبر البحر، وصولاً إلى المنزل. طلب، يرتد مباشرة من مكتب إلى آخر ثم يتنقل بين الجمعيات، صعودا وهبوطا. هذا هو جمال الاتصالات: لا شيء يمكن أن يوقفهم، فهم على قيد الحياة. إنهم يسافرون بشكل أفضل من الطائرات والسفن والقاطرات. ولا يستغرق الأمر سوى القليل جدًا لدفعهم إلى الأمام. ورقة. قلم.

على تلك الكلمات، بدأت شبكة من العلاقات، وعقد من الصداقات، والارتباطات، تنسج خيوط مشاركة غير متوقعة. الجميع أعطى شيئا وحصل على الكثير. وطارت الأمنيات إلى لبنان كما تطير الريح في أغصان الأشجار الشاهقة، إلى أرز القمم. وبفضل دعم العديد من الفروع، تبرعنا بالأدوية وأعدنا الطاقة إلى المدارس وقدمنا الألعاب والآلات الموسيقية كهدايا.

ذات مساء سمعت جوقة تغني حول النار. أيتام الحرب تجمعهم

EJÉRCITO

الموسيقى. كان العديد منهم من الأولاد والبنات الصغار يبكون وسط أغنية، وآخرون يحيطون بهم بأذرعهم. العزلة المثالية والشركة المثالية. كانت أعينهم مثبتة على حلم ينتظرهم، غير مرئي مثل الموسيقى. وكانت النار في داخلهم.

وقد تعرضت لنوبة حادة من السعادة. واحدة من تلك الهجمات التي تجعلك تشعر بنبضات قلبك بدلاً من الكلمات. من الممكن أن تجرح في الحرب، ولكنك تجرح في السلام أيضًا. ومثل انفجار بندقية، اقتحم صوت أختي أفكاري.

- ماذا تكتب؟
- لا شئ
- أنت لا تكتب شيئًا، ولا تفكر في شيء، ولا تفعل شيئًا! أوف! يبدو أنكم الكبار تعيشون على لا شيء؟ دعني اقرأ
- ألا تريد الهدية؟
- فيه هدية؟! لم تضيع الكثير من الوقت في تغليفها، فهي ملفوفة في صحيفة... تبدو مثل السجادة!
- إنها سجادة الصلاة. غالبًا ما يحمله المسلمون ويركعون عليه
- إنها ناعمة. ما المرسوم عليه؟
- حديقة
- أحب الصلاة في بستان، فربما هناك أرز لبنان!
- إن الشيء العظيم في السجاد هو أنه يحتوي على ضربة أمامية وخلفية. من ناحية تجد تصميمًا، ولكن من الجانب الآخر، مجموعة متشابكة من العقد، مثل الحياة: سؤال يُجاب، دعوة تُعاد، أولئك الذين كانوا بعيدين يقتربون، الخيط يصبح رباطًا...
- كما تعلم، أيها الأخ الأكبر، تبدو ذكيًا تقريبًا! الارز خير لكم. أعتقد أنك ستتحدث العربية بعد فترة. بالمناسبة ماذا مكتوب تحت الوشم؟

-شعار من جوقة الأولاد اللبنانيين...والله عندهم رجال...

- .. .و النساء ...
-حسنًا، النساء أيضًا!إن لله رجالا ونساء رغباتهم هي رغباته....- ليس سهلا! سأضع السجادة في الحديقة وأفكر في الأمر!
- إذا فكرت كثيراً ستصبح سجادة طائرة!
رحلت وهي تحلق على أجنحة أفكارها الكبيرة والصغيرة. قال أحدهم إن التفكير يعني المعاناة، وكلما كنت أكثر ذكاءً، أصبحت أكثر تعاسة، لكنني أعتقد العكس. وابتسمت وقفت أراقبها من خلال النافذة بينما كانت الريح تخرج لتمنح العالم نفسًا. بالكاد وصلت في الوقت المناسب لتفريغ الأمتعة.
- محطة فورلي فورلي!
لقد كانت الأخت الصغيرة المجنونة مرة أخرى بصوت نعيق عبر مكبر الصوت
- حسنًا، هل انتهت الرحلة فوق السجادة بالفعل؟
- فضلت أن أستقل القطار. لأن هناك اثنان في المحطة!
- من المسارات؟
- لا، أرز لبنان الخاص بك. وكانوا هناك لمدة ثمانين عاما
- كيف عرفت؟
- أخبرني طائر صغير على الإنترنت! ولم تكن تعلم أن لديك قطعة من لبنان في منزلك!
- لا بد أنني مررت بالمحطة ألف مرة، لكني لم ألاحظ ذلك قط
- النظر لا الرؤية. عليك أن تعرف ما الذي تبحث عنه! ولكن إذا كنت تريد، سنذهب! يمكن أن تصبح أختي جندية مثالية لأنها في غمضة عين، ستكون جاهزة بالفعل في الميدان، وتركب دراجتها، وتدفع بالدواسة.

في المحطة، تحت أشجار البلوط في الشارع، على كلا الجانبين، مثل حارسين، توجد أشجار الأرز، مظلمة، صامتة، ضخمة.
- لقد رأوا الحرب!
- حتى الذين في لبنان رأوا ذلك.
- هيا، الآن دعونا نذهب إلى فيلا بارك! هناك واحدة من مائة وخمسين سنة! الذي في الحديقة القديمة طويل مثل الجبل، وأغصانه عضلية تصل نحو السماء وجذع واسع يبدو سرياليًا.
- هذا الشخص لديه الكثير ليقوله: الجيد والسيئ....
نجلس تحت تلك الشجرة كما لو كنا نجلس تحت قبو كاتدرائية.
- يمكنك أن تصلي في الكنيسة كأنك تحت نبات.
- ربما تصلي الأشجار أفضل منا! أوراق الكلمات، فروع الخطب، جذور الأفكار.
تضحك، تنهض وتجري نحو الشجرة لتحملها بين ذراعيها عندما كانت طفلة. لكن الجذع كبير جدًا، وهناك حاجة إلى المزيد من الأسلحة.
-تعال! ترى أنني لا أستطيع أن أفعل ذلك وحدي!
لذا، نهضت، وتوقفت عن التفكير، وأحتضنت أيضًا ذلك الخشب الطويل، العطر، الداكن. ولكن حتى اثنين منا لا يأخذون كل شيء في قطعة واحدة. ثم التفت ورأيت سيدة مع طفل. لقد بدأت أختي بالفعل في التحدث، وهي تتشبث باللحاء مثل الزيز.
-هل تعرف ForLibano؟ هل تعلمون أن هذه أرز لبنان! إنه لا يصنع الليمون، ولكننا نحتضنه على أي حال! وفي لبنان ربما تستشعر أشجار الأرز الأخرى الحضن! السيدة في حيرة. إنها تنظر إلينا في حيرة. لكن الطفل يركض نحونا ويجمع يديه مع أيدينا. لا يفكر، يبتسم ويقضي وقتًا في حياته.
ففي نهاية المطاف، العالم ملك للأطفال.

Siguatia
2023

الصبي

قصة صداقة لا تنضب بين إميليا رومانيا ولبنان

النصوص التي كتبها روميو بيزول
الرسوم التوضيحية التي كتبها فرانكو فيجنازيا

إنه ينبض. مستبعد. أنها تمس. يدير الرأس ويخفض الذقن. هو يستمع. يحافظ على الوقت وفي الوقت نفسه ترقص قدمه ويخفض على الدواسة الزنبركية. الولد يلعب ولا يفكر. يستمع بكل جسده إلى ذلك المزيج من المعدن والخشب الذي يهتز تحت كل ضربة. إنهم أفضل الأصدقاء، هو والطبل. لقد عرفا بعضهما البعض منذ أن كانا أطفالًا، أو بالأحرى منذ أن كان واحدًا. تلميذ في المدرسة الابتدائية سمع أغنية روك لأول مرة. هل كان سبرينغستين؟ أو ربما سيلينتانو؟ ولم يكن حتى ينتبه. لقد كان يدور حول هذا الصوت، مثل انفجار، هدير كامل، والذي من الطبلة، يضبط إيقاع الأغنية بأكملها ويبني بنية غير مرئية ولكنها حقيقية. لقد كان رعدًا، أو بالأحرى قصف الرعد.
في تلك اللحظة بالذات، التقى الطفل بصوت القدر.
يلعب الصبي ويرفع ويخفض يده. لم يعد صغيرًا، لكنه أيضًا ليس رجلاً. وبينما هو يلعب، دون أن يفكر في أي شيء، صوت يعيده إلى

vignatis 2023

الحاضر.
- شباب! قف! لا يمكن سماعه!
- ماذا؟
- قلت أنه لا يمكن سماعه!
- تكلم بصوت اعلى!
- لا شيء يمكن سماعه!
- لا شئ؟
- نعم! اعني لا. يمكنك سماع الطبول. ولكن هذا واحد فقط! انها بصوت عال جدا! - أنا أعرف! إنه رائع، أليس كذلك؟
- لا! الحجم مرتفع! العب بهدوء.
- أي بيانو؟ آلة البيانو؟
- ليس بصوت عال! بهدوء! بهدوء!
ثم توقف اليد بحركة كاسحة كل شيء. إنه المدير، وهو الوحيد الذي يمكنه القيام بذلك.
يرتد الصبي مرة أخيرة ويتوقف، ويطيع هذه الإيماءة أيضًا. لكنه لا يحب الاستماع. انه تجعد أنفه.
- لقد لعبت هذا الطبل بصوت عال جدا.
- الجلد مشدود . الخشب صعب. الصوت هو ذلك تماما. لا شيء يمكن القيام به حيال ذلك. - هذا ليس صحيحا. يد الرجل تستطيع أن تفعل كل شيء. القوة، والقوة، ولكن أيضًا النعمة... إذا كنت لا ترغب في المحاولة، فلماذا أنت في البروفة؟
- إنها مدرستي التي تريد ذلك. لم أكن أريد أن يأتي.
- هل تعرف حتى ما هو الحفل؟
- توتو كوتوجنو، إنيو موريكوني، نيكولا بيوفاني... أشياء إيطالية.

- نعم، وهل تعلم مع من سنغني؟
- إله.
- جوقة فتيان لبنانية.
- وماذا في ذلك؟
- لذلك نحن نلعب للبناء! نحن نبني بالموسيقى رابطة بين الناس والأراضي والثقافات. لذلك لا تحطم تلك الطبول. العب بهدوء، مثل المسيحي العادي. هيا، دعونا نبدأ من جديد!

تمر الأيام. الموسيقيون متحمسون. لكن الجوقة لم تصل بعد. إنها تسافر في جميع أنحاء إيطاليا، متأخرة، وتجعل نفسها مرغوبة. الصبي لا يريد أي شيء. إنه يريد فقط إبعاد هذا عن الطريق أيضًا. ومن ثم العودة إلى اللعب في بعض الحفلات.
ولكن بعد ذلك، في أحد الأيام، تحت شمس أغسطس، يتصبب عرقًا في غرفة التدريب، يأتي صوت جديد عبر الباب. صورة امرأة اسمها ليا ومن خلفها ضجيج أفواه كثيرة تثرثر وتضحك وتغني.
وهم الكورال، على الأقل عشرين منهم. يراقبهم الصبي من خلف الطبق، ويتحدث بلهجة لا يعرفها، لكنها تحبها قليلاً. إنها لغة موسيقية، ناعمة، مكثفة. لم يسمع من قبل. يقول أحدهم: "إنها اللغة العربية بالنسبة لي".
-بالطبع إنها عربية أيها الغبي!
ينقض الصبي جاره ثم يقف ويقدم نفسه ويده ممدودة إلى الجوقة. لكن النخلة تبقى فارغة. لمسة على الصدر والشفتين والجبهة. هكذا يردّ أول هؤلاء الصبيان اللبنانيين على التحية.
-إنها طريقة عربية لتقديم نفسك لشخص ما. وهذا يعني: أعطيك قلبي، وروحي، وأفكاري. جربها.

- أنا؟
- هيا، مجرد لمسة صغيرة. لمسة خفيفة
وخفيفة. هل تجيد العزف على الطبل؟ -
البطارية، نعم. لماذا؟
- هو نفسه. اضرب نفسك ببطء. كما لو أن يهتز الصوت.
القلب. الشفاه. ثم الرأس.

في تلك اللحظة تفتح النافذة، ويأتي الصراخ من الأسفل. إنه شخص من الجوقة الذي تم إغلاقه. الجميع يضحكون، المزاج مبهج. الضحك هو بالفعل النغمة الأولى، وعلى الفور تبدأ البروفة. طبعا بعد السماح له بالدخول

ينقر. مستبعد. يدق. ثم يضع الصبي العصي بعيدًا. ولكن هذه المرة يفعل ذلك على مضض. اليوم لعب في انفجار، مدفع رشاش. هذه الجوقة بها فلفل في جسدها، أو بالأحرى بهارات، والتي بجانب الفلفل بها كمون وهيل. لقد تذوقه صديقه الجديد في تلك الليلة عندما ذهبوا جميعًا، بعد التدريب، لتناول الطعام معًا في التل. ولجعل الأمر أسرع، انزلق شخص ما إلى صندوق السيارة. لكن من الأفضل أن يظل هذا الأمر هادئًا. العقيد سوف يقع في مشكلة!

العقيد هو الذي يتابع الشيبانج كله. إنه جندي بالطبع، وله ذراعان جنديان مثاليان للقرع على الطبلة. غالبًا ما يتجول معهم، أعني مع الجوقة، بالإضافة إلى جميع أفراد فورلي الذين يتابعون المجموعة ويجعلونها خاصة بهم. إنه لغز كبير، كيف يمكن لهذه المجموعة من الأولاد من أرض بعيدة تكوين صداقات مع الجميع، دون أي ألم. هل لأنهم يغنون رومانيا ميا؟ أم لأنهم يتبعون ليا؟ أو ربما بسبب أثر الضحك الذي يتركونه حولهم؟ أم للابتسامة الدائمة على وجوههم؟

Vignazia 2023

- هل أنت سعيد دائما؟
- ومن قال أننا سعداء؟
- الضحك طوال الوقت.
- وهل يجب أن تكون سعيداً حتى تضحك؟
- نعم. هذه هي الطريقة التي يعمل.
- من قال هذا؟
- لا أعرف...
- بالنسبة لي هو العكس. أنت لا تضحك لأنك سعيد، أنت سعيد إذا ضحكت. - لكن لا يمكنك أن تضحك على كل شيء!
- لا تجعلني أضحك! بالتأكيد تستطيع!
- حتى عندما تسوء الأمور؟
- حتى عندما تموت.
- ولكن هل تعرف ماذا يقولون باللغة الإيطالية؟
- ماذا؟
- يموت من الضحك. يقال عندما تضحك كثيرا.
- إذن أنا ميت!
- لكن لا!
- هل تضحك؟
- ليس كثيرا. لكنني ضحكت كثيرًا من قبل، عندما تمكنت حتى من اصطحاب العمدة! - ضحك أيضا!
- اصدق ذلك! لقد أعطيته رحلة كبيرة!
- نحن مثار له!
- يمكنك أن تقول ذلك أيضا.
- وأنت؟ متى ستأخذ رحلة؟
- أين؟

- إلى لبنان. تعال إلى البترون. أنا أعيش هناك. انها ليست بعيدة عن فورلي.
- لكن ألستم جميعاً من بيروت؟
- لا، لكن لبنان صغير. مثل منطقة رومانيا تقريبًا! هيا، ماذا تنتظرون؟ - حسنًا، حسنًا.
- هل توعد؟
ومن تلك الدعوة التي كانت بمثابة مزحة إلى حد ما، في أقل من عام، سرعان ما وجد الصبي نفسه منخرطًا في أول رحلة كبيرة له. خارج إيطاليا، بعيدا عن المنزل! ينقر على حقيبته المعلقة على كتفه. إنه متوتر، والطائرة تهتز، وهذه هي المرة الأولى التي يسافر فيها. يأخذ نفسا. يتخيل وقفة موسيقية. ثم، بذاكرته، يبدأ في عزف بعض الألحان بينما تقلع الطائرة في السماء. يشعر أن جسده أصبح خفيفًا. تستمر الموسيقى في رأسه، وتنمو، وتنطلق، وتنفجر في شغب من الأصوات عندما يكون عالياً فوق السحب البيضاء ويرى فجأة الشوارع والمنازل وحقول رومانيا تتحول إلى بقع من الألوان الزاهية والزاهية. ومن الأعلى يسافر ببصره وأفكاره ويحتضن مساحة هائلة في مجملها.

إن رؤية العالم هي الطريقة الوحيدة لفهم كيف أن الحياة واحدة، كاملة، يتقاسمها الجميع: الرجال والنساء، الوحوش، والنباتات. إن اكتشاف أنك مخلوق واحد من بين العديد من المخلوقات هو الطريقة الوحيدة للعناية دائمًا بتلك الهدية الجميلة التي هي الحاضر.

يتوقف في بيروت، ثم يذهب إلى البترون، وعندما يصل، يحرك يده بثقة وسرعة: أولاً على قلبه، ثم على شفتيه، وأخيراً على رأسه. يظهر لصديقه أنه تعلم ذلك.

يدخل المنزل ويبتسم ويقول مرحبا. الأسرة هناك، ولكن المنزل يبدو فارغا. والمفقود هو والده الذي مات جنديا. الحداد لا يزال

حيا ويشعر.
من السهل أن تتيتم عائلة في هذه الأرض البشرية الغريبة والمدمرة والتي لا تزال ساكنة. ولكي يكونوا آباء لأنفسهم، هناك العديد من الأولاد الصغار، يرعون أمهاتهم، وأخيهم، وأختهم. بصعوبة يستمرون في تلك الحرب. دون البكاء، وحتى الضحك، لدرجة البكاء بين الحين والآخر. في ذلك المنزل يعيش المرء بلا وقت. هناك رقعة شطرنج تقف في الزاوية. تنتظر القطع على أرض الملعب حتى يقوم شخص ما بحركتها. الصنبور مفتوح طوال اليوم، بينما ينتظر المرء، مع دلو، الدور الذي سيتم فيه توزيع المياه العذبة. يصلون إلى والدتهم أمام تمثال القديسة ريتا من كاسيا، قديسة الحالات اليائسة. في تلك الأرض، هو الحال بالفعل للصلاة. مسلمون ومسيحيون ودروز، لكن المرء يصلي ويتمنى. كل شيء في حالة خراب، لا يعمل. الكثير ينتظرون، راكعين أو واقفين. كثيرون يطلبون الشفاعة، بأصوات مختلفة، واعترافات مختلفة. إنها تبدو مثل موسيقى صامتة، مثل توقف مع التاج، لمدة غير محددة، وربما لا نهاية لها. ولا يعلم ذلك إلا سيد الحياة.
ثم يسمعها الصبي مرة أخرى. إيقاعي، حاسم، عالي وواضح: إنه ضحك. يتردد صداها في كل بيت، ساحة، شارع. وبينما كان يستمع إليها باهتمام، سقطت الكرة على وجهه. يضحك صديقه. هو من رماها!
- خذها! دعونا نذهب إلى المخيم، لدي حجز!
- متى؟
- في السادسة!
- ولكن الساعة الرابعة، الوقت مبكر!
- بالطبع! ولكن يستغرق الأمر ساعة ونصف ولا تمر الحافلة، لأن

البنزين غالي الثمن! دعونا نتمشى!
- بحق الجحيم! إنها ستة كيلومترات! ألا يمكنك البقاء في المنزل؟
- وماذا يحدث في المنزل؟
- لك الراحة. وأنت تنتظر حدوث شيء ما.
- إنه الانتظار الأبدي. لن يحدث شيء إذا لم تكن مستعدًا لتحريك ساقيك! فكر في الأمر، أنت لم تبق في المنزل. ولو بقيت هنا، لما التقينا في فورلي. - حسنا حسنا. لقد أقنعتني هيا بنا ولكن المشي ببطء! أنا عازف طبول، وشخص مستقر، ولست مدربًا.
- ثم دعونا نأخذ وقتا معتدلا!
- فيسيرون جنباً إلى جنب بين المدارس المغلقة وأنقاض المنازل المهجورة. النفوس التي رحلت.
- لماذا لا تأتي وتعيش في إيطاليا؟
- ومن سيعتني بالعائلة؟
- سوف نساعدك. سوف تكون قادرا على الدراسة.
- أفعل ذلك بالفعل. وحيدا بلا مدارس. لكني أود أن آتي...
- يمكنك أن تفعل ذلك.
- ... ومن ثم العودة.
- العودة إلى لبنان؟
- نعم.
- ولكنها في قطع.
- وأنا واحدة من تلك القطع. إذا غادرت القطع، تبقى حفرة. يجب عليك البقاء والبناء والمساعدة. - أتمنى أن أفعل شيئا.
- ما الذي تستطيع القيام به؟
- أستطيع العزف على الصنج، والطبلة، والطبلة... كلها أشياء عديمة الفائدة! - لا ليس كذلك. إنه يحدد الوتيرة،

وهو مطلوب دائمًا. يبدو الأمر هنا، حيث ترى الناس يبتسمون، ويلوحون، وينشغلون. لماذا يفعلون ذلك؟

- لا أعلم، إنه لغز.
- هذا صحيح. هناك لغز في الأسفل، مثل المسار الذي يجب اتباعه، وخط الجهير، واللحن المضاد، والإيقاع. إيقاع الحياة العميق وغير المرئي.
- مثل الطبل!
- نعم، مثل الطبل الذي يهتز في الخلفية ويمنحنا القوة والحياة والريح! نسمعها ونحن على استعداد للغناء! إنه الانسجام، العالم، حفل موسيقي رائع. إنه صدى الإله الذي يعيش الآن!
- نعم، ولكن ماذا علي أن أفعل؟
- يلعب.
- هل أعزف على الطبول؟
- قرع الأجراس.
- أجراس؟
- نعم لتلتقي بكل من ينفتح عليك. التقينا لأن جنديًا طرق الباب ففتح له، ومن هناك كانت حفلة موسيقية كاملة من الأبواب المفتوحة والرسائل والرسائل والكلمات والموسيقى والرحلات. ولكن إذا لم يرفع أحد إصبعه، فلن يحدث تين. اه، هنا واحدة!
- إصبع؟
- تين. لكنها فارغة. إنه ليس الموسم.
- سيئة للغاية.
- ولكن إذا كان هناك شيء واحد تعلمته في هذه الأرض المباركة فهو الصبر. الصبر المقدس هو انتظار كل شيء ليجد طريقه. إنها

الأيام الأولى لشجرة التين وربما ليس الوقت المناسب لتندفع إلى المهمة. افهم أولاً ما هي دعوتك. وفي هذه الأثناء العب..

- أجراس.
- لا، البطارية.
- والآن أتابعك. أستطيع أن أفعل هذا بشكل جيد.
- إذا إفعلها. ومرر لي الكرة.
- هل وصلنا؟ أين المعسكر؟
- هناك. ركلة واحدة بعيدا.
- هيا، شوتل! تعال!

إنه ينبض. مستبعد. لا يزال يدق. ترتفع اليد ثم تستقر بينما يأخذ الصبي إجازته ويعود إلى المنزل. تحية عربية ثلاث حركات مرة واحدة. لأن كل مرحبا، وداعا، أراك لاحقا هي أغنية. بصوت واحد، اثنان، ثلاثة، عشرة، مائة! التي ترتفع على إيقاع اللقاء. يطير الصبي سعيدًا ومتعبًا في ضوء الغسق الدافئ. يضع يده على الزجاج الذي يبدو من خلفه العالم وكأنه عباءة. عيناه مغمضتان ويده تنزلق. كما لو كان مداعبة كل شيء.

Vignaxia 2023

الخطوات تجاه السلام

1 السؤال المهم

"عندما كنت صبيا، تكيفت مع المقعد كما يتكيف الرجل الميت مع نعشه، مع الفارق أن الرجل الميت يعتاد عاجلا أو آجلا على فكرة الموت، بينما كنت حيا ومليئا بالأفكار. كانت جدتي تضع الحساء أمامي. ولكن ما فائدة الأكل عندما لا تعرف ما هي الحياة؟ عيني التي أشكرها أكثر من الخبز، والتي بفضلها عشت، ألقت بي في سيل من الأشياء. ورأيت أن الإنسان حيوان مملوء خوفًا وشجاعة، وغضبًا ورهبة. رأيت أن الجميع يريد أن يكون محبوبًا، ليس فقط من الآخرين، بل من كل شيء: الأرض، والشمس، والبحر، والله، والخال، والقطة، والأحياء والأموات. باختصار، محبوب من الحياة، محبوب من شخص ما. وهذا ما رأيته أيضًا في تلك الشجرة التي أحملها الآن على ذراعي. شجرة الأرز، التي لا تصنع الليمون، ولكنها موجودة. إنه ببساطة موجود، إنه يقاوم، ويعيش. رمز لبنان على خلفية ثلجية، أو بالأحرى على خلفية علم يتطاير في مهب الريح.وأنا أيضًا كنت موجودًا، أتصبب عرقًا من التعاسة في العشرينيات من عمري، وأحلم بإنجاز شيء مهم، بتحويل العالم، أو على الأقل عدم السماح له بتحويلي، إلى عالم نتحدث فيه عن لا شيء أكثر من شيء ما."

من "الجندي"

2 جزء من الخلق

" إن رؤية العالم هي الطريقة الوحيدة لفهم كيف أن الحياة واحدة، كاملة، يتقاسمها الجميع: الرجال والنساء، الوحوش، والنباتات. إن اكتشاف أنك مخلوق واحد من بين العديد من المخلوقات هو الطريقة الوحيدة للعناية دائمًا بتلك الهدية الجميلة التي هي الحاضر.
يتوقف في بيروت، ثم يذهب إلى البترون، وعندما يصل، يحرك يده بثقة وسرعة: أولاً على قلبه، ثم على شفتيه، وأخيراً على رأسه. يظهر لصديقه أنه تعلم ذلك."

من "الصبي"

3 العيش في الانتظار

"في ذلك المنزل يعيش المرء بلا وقت. هناك رقعة شطرنج تقف في الزاوية. تنتظر القطع على أرض الملعب حتى يقوم شخص ما بحركتها. الصنبور مفتوح طوال اليوم، بينما ينتظر المرء، مع دلو، الدور الذي سيتم فيه توزيع المياه العذبة. يصلون إلى والدتهم أمام تمثال القديسة ريتا من كاسيا، قديسة الحالات اليائسة. في تلك الأرض، هو الحال بالفعل للصلاة. مسلمون ومسيحيون ودروز، لكن المرء يصلي ويتمنى. كل شيء في حالة خراب، لا يعمل. الكثير ينتظرون، راكعين أو واقفين. كثيرون يطلبون الشفاعة، بأصوات مختلفة، واعترافات مختلفة. إنها تبدو مثل موسيقى صامتة، مثل توقف مع التاج لمدة غير محددة، وربما لا نهاية لها. ولا يعلم ذلك إلا سيد الحياة."

من "الصبي"

٦ السلام هو مصادقة

"على تلك الكلمات، بدأت شبكة من العلاقات، وعقد من الصداقات، والارتباطات، تنسج خيوط مشاركة غير متوقعة. الجميع أعطى شيئا وحصل على الكثير. وطارت الأمنيات إلى لبنان كما تطير الريح في أغصان الأشجار الشاهقة، إلى أرز القمم. وبفضل دعم العديد من الفروع، تبرعنا بالأدوية وأعدنا الطاقة إلى المدارس وقدمنا الألعاب والآلات الموسيقية كهدايا. ذات مساء سمعت جوقة تغني حول النار. أيتام الحرب تجمعهم الموسيقى. كان العديد منهم من الأولاد والبنات الصغار يبكون وسط أغنية، وآخرون يحيطون بهم بأذرعهم. العزلة المثالية والشركة المثالية. كانت أعينهم مثبتة على حلم ينتظرهم، غير مرئي مثل الموسيقى. وكانت النار في داخلهم. وقد تعرضت لنوبة حادة من السعادة. واحدة من تلك الهجمات التي تجعلك تشعر بنبضات قلبك بدلاً من الكلمات"

من "الجندي"

عن المؤلفين

جيامبيرو بيزول

مؤلف قصة "الجندي"

جيامبييرو بيزول هو ممثل مسرحي ومؤلف لأعمال نثرية وموسيقى ومونولوجات وخرافات نشرتها دور نشر مختلفة (جيونتي، آريس، إيتاكاليبري، ميميب، إد. كورساري). بالنسبة إلى الملهى، بعد جائزة والتر تشياري 94، أخذ شخصياته إلى "Zelig Off" في عام 2004 وإلى برامج إذاعية وتلفزيونية أخرى. فاز بنسختين من مهرجان المسرح المقدس وجائزة Eti Stregatto، ويتعاون مع العديد من الفنانين الإيطاليين والأجانب ومع فرقة Compagnia Bella الفنية.
www.compagniabella.com

روميو بيزول

مؤلف قصة "الولد"

مخرج وكاتب سيناريو من فورلي دفعة 1995. حصل على شهادة في الكيمياء البيئية ودبلوم في الوسائط المتعددة من أوفيسينا باسوليني في روما، مع أطروحة حول السيناريو مع الناقد ستيف ديلا كاسا كمشرف. وهو مؤلف نصوص للمسرح والسينما، بما في ذلك الفيلم الطويل بوتيفو فارمي سانتو، عن شخصية دون بيبو، كاهن من فورلي. يعمل منذ عام 2022 محررًا لمجلة Gagarin Orbite Cultureli، حيث يكتب مقالات عن المسرح والفن.

فرانكو فيجنازيا

رسام

ولد في بوغلياسكو (جي) في 1 ديسمبر 1951، وهو مدرس فنون متقاعد، ويعيش ويعمل في فورلي. متزوج من روزانجيلا منذ عام 1974، ولديهما ثلاثة أطفال: لوسيا وجيوفاني ولورا، وأحفاد كاترينا وأليس وفرانشيسكو وإليونورا وماتيا وغابرييلي وإيلاريا وفيديريكو. منذ سن مبكرة، عبر عن عالمه الداخلي من خلال الفن. شارك في العديد من المعارض والمهرجانات الفنية وأقام العديد من العروض الفردية التي تركزت على الإنسان ومغامرته في الحياة. لا يقتصر نشاط فرانكو على الرسم على القماش أو اللوحة، بل يساهم من خلال أشكال مختلفة وتقنيات تعبيرية في إثراء أماكن العبادة المختلفة، سواء في إيطاليا أو خارجها، مثل كنيسة سان جوزيبي أرتيجيانو (FC)، ومزار نوسا سينوا de Fatima y San Bento de Copacabana في ريو دي جانيرو، وفي عام 2022، دار المجوس المجتمعي - مركز Pro Terra Sancta الثقافي في بيت لحم (فلسطين).

لقد أثرت حياة فرانكو وعائلته وعمله كمدرس تجربته كرسام، والتي نفذها للطبعات الإيطالية والأجنبية عبر التاريخ والكتب الخيالية والتعليمية، واضعًا موهبته في خدمة الأدوات التعليمية وصنع الصور مليئة بالإنسانية والمعنى.

خاتمة

كتيبات الزيارة[1]: بحيث لا تنتهي الصداقة

سلسلة القصص القصيرة المصورة "صداقة لا تنضب - القوى التي تغير التاريخ هي نفسها تلك التي تغير قلب الإنسان" تنبع من العلاقات الحية التي أقامتها سانت كاترين من سيينا ETS وشركاؤها ورعايتهم على مر السنين . في هذه الصفحات، قام الكتّاب والرسامون بتصوير شهادات ستة مجتمعات من سياقات معقدة و/أو متضاربة ليخبروا ما يسمح لهم بالعيش بشكل إيجابي حتى عندما لا يبدو ذلك ممكنًا، ولاكتشاف أن القوى التي تغير قلب الإنسان هم نفسهم الذين يغيرون التاريخ أيضاً..

نود أن نطلق على هذه المنشورات اسم "libretti da Visita"، وهي عبارة عن صور وقصص خيالية مستمدة بحرية من صداقات حقيقية، وقصص أصدقاء الأصدقاء، وأصدقاء لا ينبغي تفويتهم.
ولكن ما هي المساهمة الصغيرة التي يمكن لكل منا أن يقدمها لبناء السلام؟ لقد اكتشفنا أن الحفاظ على العلاقات والعلاقات هو عمل حقيقي: صداقات نلتقي "بالصدفة" ولكنها تحدد تاريخنا، صداقات لا تتركنا وشأننا، صداقات تجبرنا على التصالح مع مكانتنا الإنسانية، في عمل تصبح مغامرة ومسؤولية نلتزم بها كل يوم، لأن الذي يقول لنا "كن معي" هو الوحيد القادر على هذه الأمانة التي لا تنضب.

[1] باللغة الإيطالية، المقصود منها أن تكون كتيبات تستخدم بطريقة تجعل الاجتماع فرصة، فرصة لرؤية بعضنا البعض مرة أخرى وإقامة علاقة طويلة الأمد.

UN'AMICIZIA INESAURIBILE

LE FORZE CHE CAMBIANO LA STORIA SONO LE STESSE CHE CAMBIANO IL CUORE DELL'UOMO

is an initiative of

Santa Caterina da Siena ETS

WORK AND BELONG S.C.S.

Centro di Solidarietà CediS

with the participation of

Comune di Comacchio

Comune di Mesola

Comune di Voghiera

Comune di Forlì

Parco Delta del Po Emilia-Romagna

Fondazione Enrico Zanotti 20%

ASSOCIAZIONE GENITORI Luigi e Zelia Martin

Associazione Romano Gelmini per i Popoli della Terra Santa

RiCreAmo la festa

CDS

San Martino APS Forlì

coordinamento APSe.r.

CENTRO DI SOLIDARIETÀ FAENZA

APS AURORA Jolanda di Savoia (FE)

SACRA FAMIGLIA soc.coop.soc.

FRESH

Pro Loco di Voghiera

associazione di volontariato Mons. Artemio Crepaldi Voghiera (FE)

[SPAZIOMARCONI] shared working environment

scuola bottega San Giuseppe odv

Scuola dell'Infanzia Colombani Navarra Ostellato (FE)

Scuola dell'Infanzia G. Massari Voghiera (FE)

in collaboration with

Regione Emilia-Romagna

اكتشف السلسلة الكاملة المتوفرة مجانًا باللغة الإيطالية
واللغات الأخرى، واستمع إلى الكتب الصوتية ولا
تفوت قصص الصداقة التي لا تنضب...

UN'AMICIZIA INESAURIBILE

LE STORIE CHE CAMBIANO LA STORIA SONO LE STORIE CHE CAMBIANO IL CUORE DELL'UOMO

بالتعاون مع:

Regione Emilia-Romagna

محتويات هذا المنشور هي المسؤولية الحصرية لشركة Santa Caterina da Siena ETS ولا تعكس بالضرورة رأي منطقة إميليا رومانيا.
النشر لأغراض تعليمية وإعلامية، ويمنع بيعه و/أو استخدامه لأغراض مختلفة.